مسرحية للأطفال حول السلامة الطرقية

تفتح الستارة عن طالب يقف أمام ملصق يظهر عليه شعار الأسبوع المروري ويدخل عليه طالب آخر

هشام : أراك تنظر في صورة سيارة وعليها إشارة تعجبية، أهي إشارة إلى أمطار ، أم أن السائق به مسّ من جنيّ أو جنيّة ؟

علي : إنها صورة شعار المرور ، تحذر السائقين من أي تقصير أو فتور .

هشام : أي فتور وأي قصور ؟ أرى أن الشعار يجب أن يحث السائق على عدم الطيش والسرعة ، لأن فيهما لكل إنسان صفعة ، وهما صفتان تحتاجان من كل عاقل فزعة .

علي : كلامك صواب ، وليس فيه أي قول يُعاب . ولكن الشعار في الصورة يا هشام ، تحذر من أخطاء الآخرين .

هشام : أخطاء الآخرين ! أتقصد به المتهورين أم فيه دلالة عامة لكل فعل مُشين ؟

علي : نعم أخي هشام ، فالشعار عام للتحذير من الآخرين : المشاة ، والانزلاقات ، والحذر من عبور الحيوانات . إنه شعار يحذر السائقين ، من كل خطر دفين .

هشام : أرجو منك الشرح والتفصيل ، والتفسير والتعليل . فحديثك أثار في نفسي الفضول ، فاسمعني منه كل تعليل مقبول .

علي : أما المشاة فمنهم الحذر في الممرات ؛ عند الخطوط وعند الإشارات ؛ فقد يمر فجأة واحدٌ من الأطفال لا يمسك به عم أو خال . فالحذر الحذر أيها السائق ، من كل راجل على ممرات الراجلين ، الذي يمر عليه الأطفال والمسنون والسيدات .

وإذا سألتني عن الانزلاقات ، فمنها الأخطر ومنها المميت ، لأنها قد تحدث في أي وقت آت ، وعلى السائق أخذ الحيطة والحذر ، عند نزول المطر ، أو عند عبوره بكل بقعة زيت ، انسكبت على الطريق فهي لكل سائق خطرٌ مميت .

ولما نذكر عبور الحيوانات فهو خطر يهدد السلامات ، فالحيوان لا يدرك قانون المرور،أو تحديد وقت العبور . فالسائق العاقل هو الذي لا يترك قيادته تحت تأثير مُسكر أو فتور.

هشام : أراك نسيت تحذير السائق من السائقين الآخرين ، فهم قد يكونون متهورين ، أو الذهن شاردين .فهناك سائق متعب ، وهناك سائق مُلعَب . فكم من ألعاب بالسيارات مقيتة ، كانت لأبنائنا مميتة . وكم من سائق ركب سيارته بسرعة ، ليقودها وكأنّ به من الجنّ صرعة.

علي : كلامك صحيح ، ولهذا كان الشعار يحمل إشارة التعجّب ، ليدل على احتمالية وقوع حادث مرعب ، فلا ينفع الصوت بعد فوات الفوت .

هشام : فلنجعل شعار المرور لنا شعارا، نردده في الإذاعة جهارا ، ليجد السائقون فيه تذكيرا
ومنارا .

علي : ولنضم أصواتنا إلى أصوات المسؤولين ،لنحذر آباءنا وإخواننا السائقين ، من كل خطر دفين . والشعار في هذا العام ، جاء هادفاً وعام ، من كل أمر خطر وهام